Facebook (1)

facebook.com/derkanews/photos/a.511898272158296/770086789672775

انضمام 120 شاب وشابة من المكون العربي في تل حميس رسمياً لوحدات حماية الشعب

قامشلو - أعلن 120 شاباً وشابة من المكون العربي من منطقة تل حميس الواقعة جنوب شرقي قامشلو اليوم انضمامهم بشكل رسمي إلى صفوف وحدات حماية الشعب YPGوذلك في مراسم رسمية حضرها قيادة الـ YPGوالـYPJفي قامشلو ووجهاء عشائر المنطقة.

والشبان والشابات الذين أعلنوا عن تشكيل لواء "الشهيد كمال يوسف العبد الله" في تل حميس، وخاضوا معارك ضد المجموعات المرتزقة التي دخلت قراهم وحرقت ونهبت منازلهم، وذبحت العديد من أبناءهم وإخوانهم وفق ما رووه، كانوا قد اتصلوا سابقاً بقيادة الـ YPGوأعلنوا عن رغبتهم في العمل ضمن صفوف الوحدات بغية طرد المجموعات المرتزقة وخاصة بعد معارك تل كوجر وتل علو وغيرها، فاستجابت قيادة الوحدات لطلبهم وفق ما يتناسب مع النظام الداخلي للـ YPGوالذي يؤكد على أن الوحدات تناضل من أجل حماية جميع شعوب المنطقة وعلى اختلاف انتماءاتهم.

وفي بداية المراسم تحدث حسن جودي قائد وحدات حماية الشعب في منطقة قامشلو مرحباً بالمقاتلين الجدد، منوِّهاً على أن خطوتهم في الانضمام لل YPGتاريخية وتأتي على أساس حماية الكرامة وتعزيز قيم التآخي والتعايش المشترك بين الشعبين العربي - الكردي وشعوب المنطقة جميعها، وقال "انتظرنا منذ آلاف السنين أن تتحقق هذه المكتسبات التي نشاهدها الآن"، مشدداً على أن شعوب المنطقة بأجمعها يجب أن تتقاسم الآلام فيما بينها، داعياً في الوقت نفسه جميع أبناء المنطقة للانضمام إلى الـ YPG.

الدكتور حرير العبد الله، أحد وجهاء منطقة تل حميس، بدأ كلمته بالتنويه إلى مساعي المجموعات المرتزقة في خلق الشرخ بين الشعبين العربي - الكردي ليقرأ بعدها بيان التحالف الكردي - العربي والذي جاء فيه "باسم التحالف العربي - الكردي، شيخ عشيرة البني سبعة حميد أسعد الظاهر في خراب عسكر وأبو قصايب، شيخ عشيرة البو غالب يوسف عبد العبد الله في منطقة تل حميس وريفها، والعم الوجيه رفاعي جاسم الجريان كبير شرموخ الجريان وأبناء عمومته وأخوته، والأخ هايس الجريان، المتحالفين والمتآخين والمتضامنين كشعوب كردية وعربية ومسيحية وكل المكونات نعلنها بشكل علني، ودائم ومستمر بين الأخوة الصادقين والذين يقاتلون كل المخربين الذين يريدون دمار هذا البلد، وإن كل من يخل هذا التضامن والتحالف يعتبر خائناً والله على ما نقوله شهيد".

وتابع العبد الله "اللهم ارحم شهداءنا في سورية الذين قدموا أرواحهم في سبيل حماية هذا البلد والمواطنين الشرفاء، ونترحم على أرواح شهداء أخوتنا الكرد، الذين أثبتوا حسن نيتهم للأرض والعرض، كما نتشرف بمشاركة أخواتنا الكرديات في كافة المعارك ونتمنى من بناتنا، أي بنات العرب الاقتداء بهؤلاء البطلات ومشاركتهن في معاركنا القادمة، علما أننا لمسنا التعامل الصادق وعدم التمييز بين الكردي والعربي والمسيحي في أي قضية كانت وفي التعامل مع المسيئين".

واضاف العبد الله "إن هذا التضامن والتحالف نابع من أعماقنا وإرادتنا دون ضغط أو إكراه، ومن اعماق كافة جماهير عشائرنا المهجرة من منازلهم من قبل العصابات الإرهابية التي تعبث وتدمر هذا البلد الجميل، وأن كافة أهلنا الذين لم يستطيعوا المجيء إلى هنا هم معنا وبانتظارنا مباركين هذا التحالف والتضامن بين الكرد والعرب والمسيحيين، علماً أننا تقدمنا إلى قيادة وحدات حماية

الشعب بالانضمام إلى صفوف قواتهم، لأننا شعوب متعايشة في هذا البلد، وأن أي تفجير إرهابي لا يميز بين الكردي والعربي والمسيحي ورصاصهم أيضاً".

وأكد العبد الله بالقول "لنقف في وجه هذه العصابات ونحمي منشآتنا ومدارس أطفالنا منهم".

وأردف العبد الله "أيها الأخوة الكرد والعرب مهما طالت الأحداث في سورية فإننا نبقى شعب واحد، وتثبت ذلك الأحداث التاريخية التي مرت بها المنطقة".

وقال العبد الله "أيها الأخوة الكرد إن كلمة وحدات حماية الشعب لم تأتي من فراغ، إنما هذا الفكر هو الذي قادنا إلى تشكيل طابور عسكري واحد ومشترك".

واختتم العبد الله بالقول "أيها الأخوة الكرد نتقدم لكم وباسم كل عربي شريف، بجزيل الشكر وفائق الاحترام لقيادة وحدات حماية الشعب الـ YPGوكل شريف في هذا البلد، ودمتم".

أما ضابط أمن لواء "الشهيد كمال يوسف العبد الله" سلمان حميد المحمد وجه في كلمة له نداءً إلى جميع شرائح ومكونات المنطقة إلى الاتحاد كقوة عسكرية واحدة تحت مظلة الـ YPG، مشيراً إلى ما قدمته الوحدات من تضحيات في سبيل الحفاظ على وحدة شعوب المنطقة وحماية الممتلكات في المنطقة من المجموعات المرتزقة، مشدداً على قدرة الوحدات في ترسيخ مفاهيم الأخوة بين الشعوب".

كما قرأت في المراسم كلمة النسوة العربيات اللواتي أعلن عن انضمامهن لصفوف وحدات حماية المرأة YPJوجاء فيه "باسم النساء العربيات، إلى الأخوات المقاتلات في وحدات حماية المرأة YPJ، إيماناً منا بصدق وعدالة قضيتكن، والتضحيات التي قدمتموها في سبيل الحفاظ على كرامة وأمن شعوب المنطقة وتحريرها من الاستبداد والارهاب، وكذلك إيماناً منا بضرورة دعمكن ومساندتكن في رفع الظلم عن المرأة وحمايتها من النظام الذكوري، نعلن نحن مجموعة من النساء العربيات في منطقة تل حميس الانضمام بشكل رسمي إلى صفوف الـ YPJملهمات ذلك من شجاعتكن وقوتكن التنظيمية، ونؤكد على ضرورة انضمام النساء العربيات ونساء الشعوب الأخرى إلى صفوفكن، أملاً في تحقيق مستقبل أكثر عدالة وحرية.. مع تحياتنا واحتراماتنا".

كما هنأت قيادة وحدات حماية المرأة في كلمة لها انضمام النسوة العربيات إلى الـ YPJواختيارهن النضال بجانب المرأة الكردية، داعية جميع نساء المنطقة إلى الانضمام لصفوفهن، كما تمنت للمقاتلات الجدد التوفيق في نضالهن.

وتحدث قائد لواء "الشهيد كمال يوسف العبد الله" يوسف العبد الله والد الشاب كمال الذي فقد حياته في معركة ضد المجموعات المرتزقة التي دخلت قريته، وتم تسمية اللواء فيما بعد باسمه قائلاً "إن العصابات المرتزقة والمدعومة خارجياً دخلت إلى منطقتنا في 21-2-2012 لتهجر بذلك أكثر من 400 عائلة من المنطقة، لتعيش بين الشعب الكردي، حيث قامت وحدات حماية الشعب بتأمين الحماية اللازمة لهم، وعلينا فرض احترام هذه المبادئ التي آوت هذه العائلات".

مشيراً إلى كلمة قائد الشعب الكردي عبد الله أوجلان في ضرورة التكاتف في سبيل الدفاع عن النفس.

وخاطب العبد الله وحدات حماية الشعب قائلاً "إننا ومنذ عامين رأينا بطولاتكم في سبيل حماية الشعب وأننا اعجبنا بهذه الحماية الصادقة والوفاء الصادق من الشعب الكردي لأرض البلد والشعب العربي والمسيحي".

وأعلن العبد الله باسم قيادة لواء "الشهيد كمال يوسف العبد الله" انضمامهم بشكل رسمي وعلني إلى الـ YPGوالتزامهم الكامل بنظامها الداخلي.

وبعد انتهاء الكلمات أقيمت مراسم للتعارف بين المقاتلين الجدد والقدامى، ومن ثم الاستماع إلى توجيهات القيادة العامة للوحدات، حيث من المقرر بعدها أن يتم تدريب هؤلاء المقاتلين عسكرياً وفكرياً في معسكرات الـ YPG.

وتزخر وحدات حماية الشعب بالعشرات من الشبان والشابات العرب، ومنهم من فقد حياته أثناء القتال ضد المجموعات المرتزقة في تل كوجر وتل علو وغيرها من المناطق، كما كان قد أعلن سابقاً في سريه كانيه وتل تمر عن تشكيل كتائب خاصة للشبان العرب ضمن صفوف وحدات حماية الشعب.

وتبعد بلدة تل حميس حوالي 39 كم عن مدينة قامشلو، ودخلتها المجموعات المرتزقة في 21-2-2012، لتقوم بإحراق العشرات من المنازل وتهجر سكانها وكذلك قتل وذبح العديد من أبناءها، في الوقت الذي عمد النظام السوري إلى قصف البلدة والقرى المجاورة لها بالمدافع والصواريخ.